



مختصر ملخص

جنس الإنسان والدراجة الكهربائية: استكشاف دور الدراجات الكهربائية في زيادة قدرة النساء على ركوب الدراجات والنشاط البدني

كيرستي وايلد (جامعة أوكلاند، نيوزيلندا)، أليستير وودوارد (جامعة أوكلاند، نيوزيلندا) و كارولين شو (جامعة أوتاغو، نيوزيلندا)

Gender and the e-bike: exploring the role of electric bikes in increasing women's access to cycling and physical activity

Kirsty Wild (University of Auckland, New Zealand), **Alistair Woodward** (University of Auckland, New Zealand) and **Caroline Shaw** (University of Otago, New Zealand)

✉ كيرستي وايلد: k.wild@auckland.ac.nz

عامة نظرة

- استكشفنا ما إذا كانت الدراجات الكهربائية يمكن أن تحسن خيارات نقل السيدات، وتسهل لهن الحصول على ما يكفي من التمارين.
- وجدنا أن الدراجات الكهربائية يمكن أن تسهل على السيدات ركوب الدراجات، من خلال تزويدهم بالدراجات عالية الجودة، وتمكينهم من حمل الأطفال ومواكبة حركة المرور، بينما يتعرفون أقل في الأماكن العامة. وجدنا أيضًا أن ركوب الدراجات الكهربائية قد يجعل متاجر الدراجات أكثر ترحيبًا بالسيدات.
- استنتجنا أن ركوب الدراجات الكهربائية قد يساعد السيدات على التكيف مع بيئات ركوب الدراجات السريعة، بدلاً من تكييف البنية التحتية لركوب الدراجات لتتناسب مع نمط الدراجات البطيئة التي قد تكون مناسبة للعديد من السيدات. وأخيرًا، وجدنا أن هناك حاجة إلى الدعم المالي لتمكين السيدات ذوات الدخل المنخفض من الحصول على الدراجات الكهربائية.

DOI: <https://doi.org/10.16997/ats.991>

اهذن ملة ماکلة الاقمليلى الوصول

دعمها لنشر هذا الملخص العادي الذي Steer قدمت يلقي نظرة عامة على النتائج الرئيسية من مقال أكاديمي المفتوحة Active Travel Studies نُشر في مجلة آيينا. نراقاة المأعجوا الخاضعة لاستعراض النظراء. مرا برجلنا المالملاو آيسنر فلوا آيف سةيبرعلاو آينيصلاو

steer

www.activetravelstudies.org



UNIVERSITY OF
WESTMINSTER
PRESS

وفي جميع المجتمعات تقريبًا، تقل فرص حصول المرأة على وسائل النقل عن الرجل، كما تقل فرص التنقل وممارسة الرياضة. وهذا له آثار سلبية على صحة المرأة وفرصها الاجتماعية والاقتصادية. في هذا المشروع البحثي، استكشفنا ما إذا كانت الدراجات الكهربائية قد تسهل على السيدات الحصول على ما يكفي من التمارين الرياضية، وتحسين خيارات نقل السيدات. أجريت دراستنا في تاماكي ماكوراو أوكلاند، أوتياروا نيوزيلندا: دولة ذات دخل مرتفع، حيث يكون ركوب الدراجات فيها نادرًا الآن. لركوب الدراجات فوائد متعددة: مساعدة الناس على التنقل في المدن مع تلبية احتياجات التمرين في نفس الوقت. ولكن في المدن التي تم إنشاؤها بشكل أساسي لتشجيع القيادة، مثل تاماكي ماكوراو، يتواجد الإحساس بالخطر من ركوب الدراجات، إضافة إلى أنها أصبحت أقل شعبية. وفي هذه الأنواع من المدن، غالبًا ما تجد النساء صعوبة خاصة في ركوب الدراجات. في هذا البحث سألنا عن الفرق الذي يمكن أن تحدثه الدراجات الإلكترونية في هذا الشأن: هل يمكن أن تجعل من الأسهل والأكثر جاذبية للسيدات للوصول إلى فوائد ركوب الدراجات؟ ما هو تأثير الدراجات الكهربائية على عدم قدرة المرأة على ممارسة الرياضة والمشاركة في المجتمع؟ هل تتحدى الدراجات الكهربائية أو تعزز الأفكار الجنسانية التقليدية حول من يمكنه ممارسة الرياضة ومن يمكنه الوصول إلى وسائل النقل والحركة؟ أجرينا مقابلات مع السيدات اللواتي يستخدمن الدراجات الكهربائية، وأصحاب محلات الدراجات، والأشخاص الذين يصيغون سياسات ركوب الدراجات والبنية التحتية للعثور على إجابات عن هذه الأسئلة.

تعد تاماكي ماكوراو أكبر مدينة في أوتياروا، وقد بُنيت على سلسلة من البراكين القديمة. كما أنها مدينة جبلية وممتدة على مساحة واسعة. ولديها معدلات عالية جدًا من القيادة، ومعدلات منخفضة من ركوب الدراجات (9.0% من الرحلات اليومية تتم بالدراجة). مثل معظم المدن التي يكون فيها ركوب الدراجات نادرًا، فإن حوالي ثلاثة أرباع راكبي الدراجات هم من الرجال. لكن دراستنا أشارت إلى أن الدراجات الكهربائية قد تساعد في تغيير ذلك. لقد أحصينا راكبي الدراجات على طريق ركوب الدراجات الشهيرة إلى المدينة، ووجدنا أنه، مقارنة بركوب الدراجات العادية، كانت الدراجات الكهربائية مقسمة بالتساوي تقريبًا بين الرجال والسيدات. وقد أشارت مقابلاتنا إلى بعض الأسباب المحتملة لذلك.

وقد سلطت العديد من الأبحاث السابقة الضوء على الأسباب التي تجعل ركوب الدراجات صعبًا بشكل خاص على النساء في المدن التي تنخفض فيها معدلات ركوب الدراجات. وتميل المدن ذات البنية التحتية سيئة الجودة بالنسبة لركوب الدراجات إلى طلب ركوب الدراجات بشكل أسرع، والاختلاط بشكل أكبر بحركة مرور السيارات، وتحمل أعلى المخاطر والإصابات. ومع زيادة مسؤوليات الرعاية، تميل السيدات بشكل عام إلى تحمل مخاطر ركوب الدراجات بشكل أقل. كما أن القوالب النمطية الجنسانية تثبط القوة والمجهود البدني والتعرق بين السيدات: وهذا يقلل من جاذبية الدراجات السريعة المطلوبة ومواكبتها العملية لمواكبة حركة المرور في البيئات التي تهيمن عليها السيارات. في بحثنا، وجدنا أن الدراجات الكهربائية يمكن أن تساعد في تقليل بعض هذه الحواجز أمام ركوب الدراجات. يمكن أن تساعد الدراجات الكهربائية السيدات على ركوب الدراجات بشكل أسرع، ومواكبة السيارات، وتقليل الحاجة إلى مستويات عالية من القوة والقدرة على التحمل لركوب الدراجات. كما يمكن أن تقلل من التعرق، مما يمكن السيدات من تلبية المتطلبات الاجتماعية لتبدو "أنثوية" أثناء الركوب، وعندما يصلون إلى العمل. نظرًا لأنها تسهل حمل الأشياء، بما في ذلك الأطفال، يمكن أن تسهل الدراجات الكهربائية أيضًا على السيدات تلبية مسؤوليات الرعاية على الدراجة.

وتشير دراستنا إلى أن ركوب الدراجات الإلكترونية يمكن أن يوفر للنساء فرصًا جديدة قيمة لممارسة الرياضة، أو القدرة على الاستمرار في ممارسة الرياضة بعد أن تصبح أمًا. يعد ركوب الدراجات ضمن وسائل النقل وسيلة فعالة بشكل خاص تناسب ممارسة التمرينات اليومية. لذلك، إذا كانت الدراجات الكهربائية تجعل ركوب الدراجات ممكنًا، فقد تكون مفيدة بشكل خاص للسيدات، اللاتي لديهن وقت أقل متاح لممارسة الرياضة. وجدنا أن السيدات في الهيئات الكبيرة، اللاتي يعانين المزيد من التمييز في بيئات التمرين مثل الصالات الرياضية، قدرن بشكل خاص فرص التمرين التي يوفرها ركوب الدراجات الكهربائية. أخيرًا، أشارت المقابلات التي أجريت مع كل من راكبي الدراجات الكهربائية وأصحاب محلات الدراجات إلى أن ركوب الدراجات الكهربائية قد يزيد من جودة الدراجات المتاحة للسيدات ويقلل من التمييز الجنسي داخل بيئات متاجر الدراجات. تميل الدراجات العادية

للسيدات بشكل عام إلى أن تكون أقل جودة وأقل وظيفية من دراجات الرجال؛ والدراجات الكهربائية تعطي النساء فرصة لتجربة الدراجات التي تم إعدادها بشكل جيد ومصممة للاستخدام اليومي الناجح (مزودة بوسائل حراسة السلسلة المتكاملة، أضواء، وسلات كبيرة وغيرها). العديد من الدراجات الكهربائية هي أكثر "للجنسين" في التصميم (على سبيل المثال مزودة بإطارات منخفضة الخطوة)، مما يزيد من التصور بأن ركوب الدراجات هو "للجميع". كما أن النسبة الأكبر من السيدات بين راكبي الدراجات الكهربائية قد تجعل متاجر الدراجات أكثر اهتمامًا واستجابة لاحتياجات السيدات في مجال ركوب الدراجات، مما يجعل متاجر الدراجات أكثر شمولاً وترحيبًا بالسيدات.

هل هناك أي سلبات لركوب الدراجات الكهربائية بالنسبة للسيدات؟ وتشير دراستنا إلى أن ركوب الدراجات الكهربائية يساعد السيدات في بعض النواحي على التكيف مع بيئات ركوب الدراجات السريعة والأخطر، بدلاً من إجبار المدن على تكيف بيئات ركوب الدراجات لجعلها أكثر أمانًا وجاذبية بالنسبة للسيدات، وأولئك الذين يعتنون بهم. قد تكون السيدات قادرات على ركوب الدراجات بشكل أسرع، ومواكبة السيارات، وحمل الأطفال على الدراجة؛ ولكن أنماط التمتع والسلامة المرتبطة بركوب الدرجات البطيئة، بما في ذلك قدرة المعالين على ركوب الدراجات بمفردهم، تضع في الجهود الرامية إلى تسريع الجميع حتى يتلاءم مع حركة مرور السيارات. يعزز تسهيل الأمر على السيدات في "يوم مزدوج" أطول لهن، والحفاظ على المعايير الأنثوية للعرض على الدراجة، أيضًا من نواح كثيرة التوقعات بين الجنسين التي تجعل من الصعب على السيدات الحصول على ما يكفي من التمارين في المقام الأول. وأخيرًا، نظرًا لأن الدراجات الكهربائية أعلى من معظم الدراجات العادية، فإنها ليست في متناول السيدات ذوات الدخل المنخفض إلى حد كبير، ونحن نوصي بالإعانات بشكل ما لزيادة إمكانية الوصول إليها. بشكل عام، أظهرت دراستنا أن الدراجات الكهربائية تفتح فرصًا جديدة مهمة للسيدات للاستفادة من فوائد ركوب الدراجات، بما في ذلك الحصول على ما يكفي من التمارين للحفاظ على صحة جيدة.

وهي شركة استشارية عالمية متخصصة في **Steer** وقد دعمت الخدمات الحيوية والبنية التحتية التي تجعل عالمنا يعمل، إنشاء هذا الملخص. يتمثل هدفنا في تمكين ممارسي السفر النشطين من خلال تسهيل الوصول إلى البحث الأكاديمي. وللحصول على مزيد من www.steergroup.com المعلومات، يُرجى زيارة الموقع